



التاريخ: الخميس 8 حزيران، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطن يهدد بتفجير المسجد الأقصى عبر مجموعة "واتس اب".
- اعتقال 3 فتية بذريعة رشق شرطة الاحتلال بالحجارة في القدس.
- المالكي يطلع رئيس الحكومة المغربية على التطورات في مدينة القدس.
- الاحتلال يحرر مخالقات لفرقة المسحراقي المقدسية بحجة إزعاج المستوطنين.
- "شؤون القدس" تحذر من قرار حكومة الاحتلال بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية.
- الحسيني يدعو العالم العربي إلى التصدي لمحاولات تهويد القدس.
- ننتباهو: نخطط للبناء في كل أنحاء القدس والضفة الغربية.
- إطلاق حملة دولية لوقف جرائم الاحتلال بحق مدينة القدس.
- الاحتلال يقترح بلدات وأحياء في القدس وسط مواجهات عنيفة.
- عيسى: ثلاثة أطواق استيطانية تضرب القدس وتسريع للحفريات تحتها.
- ماليزيا تمنع فعالية صينية تحتفل بـ"احتلال القدس".
- "القدس الدولية": 50 حقيقة صادمة عن واقع التهويد في القدس.
- "العودة" يخاطب جهات أوروبية ودولية بخصوص أوضاع القدس.
- 596 صهيونياً اقتحموا الأقصى منذ بداية يونيو الجاري.



مستوطن يهدد بتفجير المسجد الأقصى عبر مجموعة "واتس اب"

القدس 8-6-2017 وفا- أفادت مصادر عبرية اليوم الخميس بأن مستوطناً يهودياً من مستوطنة "بني براك" هدد عبر مجموعة "واتس اب" بتفجير المسجد الأقصى المبارك.

وذكرت صحيفة "إسرائيل" اليوم العبرية أن شرطة "تل أبيب" تلقت بلاغاً بوجود تهديد بتفجير المسجد الأقصى عبر "واتس اب"، وفتحت مباشرة تحقيق في البلاغ حتى تمكنت من الوصول للمستوطن الذي نشر التهديد، وتبين إنه من "بني براك"، ويبلغ من العمر 20 عاماً.

وأوضحت أن المستوطن المتهم أحضر نهاية الأسبوع لمحكمة الصلح في "تل أبيب"، وطلب ممثل الشرطة "الإسرائيلية" تمديد توقيفه.

وقال ممثل الشرطة خلال جلسة التوقيف للمتهم: ما قام به هو فعل خطير، والتهديد بتفجير المكان يعد تهديداً استراتيجياً، في حين قالت محامية الدفاع "أن المتهم يعاني من مشاكل نفسيه، وإنه أراد لفت نظر أصدقائه من حوله".

ومدد قاضي المحكمة المذكورة اعتقال المستوطن لثلاثة أيام، وطلب إخضاعه لفحص نفسي.

اعتقال 3 فتية بذريعة رشق شرطة الاحتلال بالحجارة في القدس

القدس 8-6-2017 وفا- اعتقلت شرطة الاحتلال في القدس اليوم الخميس، 3 فتية مقدسيين تتراوح أعمارهم ما بين 13-16 سنة بذريعة إلقاء الحجارة على سيارات إسرائيلية في منطقة الطور وما يسمى بـ "شارع ديرخ هعوفل".

وذكرت شرطة الاحتلال أنه تم ضبط الفتية بعد عمليات مطاردة قامت بها في منطقة الطور، حيث تم تحويلهم للتحقيق مباشرة.



المالكي يطلع رئيس الحكومة المغربية على التطورات في مدينة القدس

الرباط 8-6-2017 وفا- التقى وزير الخارجية رياض المالكي، يوم أمس، مع رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يجريها المالكي للمملكة المغربية. ووفق بيان صادر عن وزارة الخارجية اليوم الخميس، أطلع المالكي رئيس الحكومة المغربية على نتائج اجتماعاته مع المسؤولين المغربيين، وعبر عن ارتياح الجانب الفلسطيني عن نتائج تلك المباحثات. وأكد العثماني على المواقف الثابتة للمملكة المغربية ملكاً وحكومةً وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وعلى استمرار دعم بلاده لفلسطين في كافة المحافل. وتركز الاجتماع حول التطورات المتسارعة التي تشهدها مدينة القدس من تهويد مستمر وتعزيز للوجود اليهودي في المدينة المقدسة وتسارع عملية الحفريات أسفل المسجد الأقصى وتغول الإستيطان في مدينة القدس لإلغاء طابعها العربي والإسلامي. وتم الحديث مطولاً في كيفية التنسيق والتشاور من خلال منظمة التعاون الاسلامي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية تجاه المدينة المقدسة. كما تم استعراض التطورات السياسية على الصعيدين الإقليمي والدولي ورؤية الجانبين الفلسطيني والمغربي لتلك التطورات. واتفق الجانبان على ضرورة تعزيز التواصل بين الجانبين الفلسطيني والمغربي في المرحلة المقبلة.

الاحتلال يحرر مخالقات لفرقة المسحراتي المقدسية بحجة إزعاج المستوطنين

القدس 8-6-2017 وفا- حرّرت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، مخالقات مالية بقيمة 350 شيقل لأربعة شبان من فرقة المسحراتي التابعة لمجموعة كشافة جبل المكبر المقدسية. ونقل مراسلنا عن شهود عيان أن قوات الاحتلال احتجزت الشبان الأربعة نحو ساعتين عند السحور داخل حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، وحرّرت المخالقات لهم بحجة إزعاج المستوطنين المقيمين في مستوطنة "نوف تسيون" المقامة على أراضي المنطقة. كما هددت شرطة الاحتلال باعتقال كافة أعضاء المجموعة الكشفية إذا استمرت بنشاطها في المنطقة بحجة عدم الالتزام بالإنذارات السابقة، وذلك على خلفية الشكاوى المستمرة من قبل المستوطنين.



"شؤون القدس" تحذر من قرار حكومة الاحتلال بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية

القدس 7-6-2017 وفا- حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، من خطورة مخطط حكومة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني الكبير الذي أعده مجلس المستوطنات في الضفة الغربية بالاتفاق مع وزير الإسكان يوأب غلانت، حسب ما نشرته صحيفة "يديעות احرونوت"، بحجة السعي لحل ضائقة الإسكان في مستوطنة "غوش دان".

وأشارت الدائرة في بيان لها، اليوم الأربعاء، إلى أن هذا المخطط الذي عرض على الكنيست يوم أمس يأتي في اطار خطة لبناء استيطاني مكثف في الضفة الغربية، يشمل حوالي 67 ألف وحدة إسكان. وحذرت من مخاطر وتداعيات مواصلة حكومة الاحتلال بانتهاكاتها الاستيطانية العدوانية بحق الضفة الغربية و مدينة القدس، وتكثيف عمليات الاستيطان غير الشرعي والمخالف للقانون الدولي، محملة حكومة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية ما آلت إليها الأوضاع الخطيرة في كافة مناطق الضفة الغربية لاسيما مدينة القدس ومحيطها، والتي يُمارس فيها أبشع الجرائم التهويدية من سرقة للأرض وللعقار. واستهجن قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي خطط لبناء 800 وحدة سكنية استيطانية في "أربيل"، و200 وحدة سكنية "بكرم رعيم"، و100 وحدة بالمستوطنة الجديدة "عيمحاي"، مشددة على أن وجود هذه المستوطنات بحد ذاته عمل عدواني غير شرعي، ولن يكون له اي شرعية، وإزالتها شرط لتحقيق السلام العادل والمنشود.

ودعت الدائرة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والادارة الأميركية، إلى الضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلية لوقف كافة مخططاتها الاستيطانية العدوانية بحق الضفة الغربية ومدينة القدس ووقف كامل لأنشطتها الاستيطانية اللاشرعية والمقوضة لعملية السلام.

الحسيني يدعو العالم الغربي إلى التصدي لمحاولات تهويد القدس

القدس 7-6-2017 وفا- دعا وزير شؤون القدس، المحافظ عدنان الحسيني العالم الغربي إلى تحمل مسؤولياته إزاء التعنت الإسرائيلي، وإنكار الحقوق الوطنية لشعبنا، والضغط باتجاه تحقيق السلام العادل



القائم على الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بحدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

جاءت تصريحاته، أثناء استقباله، اليوم الأربعاء، ممثل البرتغال لدى دولة فلسطين بدرو سوزا ابريو، بمناسبة انتهاء أعماله، لدى دولة فلسطين.

وأعرب الحسيني عن أمله، أن يكون الصديق البرتغالي حاملا آمينا لهموم الشعب الفلسطيني، وينقل المعاناة التي يكابدها جراء غياب العدالة، وتصديه للممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية، وحقيقة ما يجري في الساحة الفلسطينية، وخاصة في العاصمة المحتلة القدس، التي تتعرض لمحاولات تهويد، و"أسرلة" الأرض، والإنسان، والمقدسات فيها، في محاولة باتت مكشوفة لتزوير التاريخ، وطمس هويتها المسيحية الإسلامية ورفع وتيرة استهداف المسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى أن إسرائيل غير آمنة على الأراضي التي احتلتها، وهجرت أهلها منها، واجراءاتها تعسفية، ومنافية لأبسط مواثيق حقوق الانسان الدولية، مشيرا إلى أن عدد المقدسين إبان بدء الاحتلال عام 1967 كان قرابة سبعين ألف نسمة يعيشون في تسعة كيلو مترات مربعة منهم 40 بالمئة من المسيحيين، لم يتبق منهم سوى واحد ونصف بالمئة حيث اضطرت الغالبية الساحقة الى الهجرة جراء الضغوطات، والممارسات الاحتلالية.

بدوره، أكد ممثل البرتغال موقف دولته الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، غير قابلة للتصرف، معربا عن تفاؤله بالنهج الذي تسير عليه القيادة الفلسطينية، والرئيس محمود عباس، في استقطاب الرأي العام الأوروبي، والدولي، والذي سيؤدي عاجلا أم آجلا لقيام دولة فلسطينية مستقلة، في حدود الرابع من حزيران عام 1967.

ونوّه الى ضرورة تحقيق العدالة، والتي ستجلب السلام للمنطقة برمتها، لأن جذور مشاكل الإقليم تعود لعدم تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، والتكرار لحقوقه المشروعة، والتلكؤ في حل القضية الفلسطينية، ما أدى الى اشتعال المنطقة، واندلاع أعمال العنف فيها.

نتباهو: نخطط للبناء في كل أنحاء القدس والضفة الغربية

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو مساء الثلاثاء إن "إسرائيل" تبنى في القدس والضفة الغربية المحتلة وتخطط للبناء في كل أنحاءها، في إشارة منه إلى البناء الاستيطاني الذي تسارعت وتيرته بعد تسلم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقاليد الحكم.



وتعهد نتنياهو في تغريدة عبر تويتر في الذكرى الـ 50 للنكسة العربية بمواصلة الحفاظ على الاستيطان، متفخراً بأنه "رئيس الوزراء الأول - بعد عشرات السنين - الذي يبني بلدة جديدة في يهودا والسامرة "الضفة الغربية"، على حد قوله.

إطلاق حملة دولية لوقف جرائم الاحتلال بحق مدينة القدس

أكد "مركز العودة الفلسطيني" أن الاحتلال الصهيوني الذي طال القدس وأراضي الضفة الغربية وغزة الممتد منذ خمسين عاماً، يحكم قبضته من خلال القمع والتمييز والإساءات والجرائم الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني.

وأوضح "العودة الفلسطيني"، في مجموعة رسائل وخطابات رسمية إلى جهات دولية وأمنية ومسؤولين أوروبيين رفيعي المستوى بمناسبة مرور خمسين عاماً على استكمال احتلال مدينة القدس، أمس الثلاثاء، أن سلوك الاحتلال يشمل تهويد القدس والقتل خارج نطاق القانون والتشريد القسري والاعتقال التعسفي فرض قيود على حرية الحركة، وهو ما أكدته أخيراً هيومن رايتس ووتش في تقاريرها.

كما سلط المركز، الذي يتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً له، الضوء على انتهاكات إسرائيل لاتفاقيات دولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة عبر نقل أكثر من 400 ألف مستوطن يعيشون في أكثر من 1277 مستوطنة غير شرعية تقيمها في أراضي الضفة الغربية وتسبغ عليهم كافة الحقوق بينما تحرم منها بشكل تمييزي الفلسطينيين أصحاب الأرض الذين يعيشون في نفس المناطق.

هذا وأكد المركز في رسائله أن "جدار الفصل الذي تقيمه إسرائيل على أراضي الضفة الغربية يعد انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني كما كدته محكمة العدل الدولية".

وطالب المركز، في رسائله، "كافة الجهات التي خاطبها بتطبيق تدابير قوية من شأنها الضغط على إسرائيل بصفقتها قوة احتلالية بحسب القانون الدولي، لإجبارها على احترام القانون الدولي ووقف السياسات العنصرية والممارسات القمعية على الأرض واتخاذ كافة الخطوات التي من شأنها إنهاء هذا الاحتلال".

وشملت الرسائل كل من الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريس" والمدير العام للأمم المتحدة "أرينا بوكوفا" ووزير الخارجية البريطاني "بوريس جونسون"، إضافة إلى نحو 47 بعثة دبلوماسية من الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان، في حملة هي الأوسع للتعريف بأحوال مدينة القدس والانتهاكات الواقعة بحق أهلها.



وتأتي هذه الحملة كجزء من حراك واسع يقوده مركز العودة في الساحة الأوروبية والدولية بهدف الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وفضح الانتهاكات الإسرائيلية والتأثير على صناع القرار السياسي. ويحمل مركز العودة الفلسطيني، الذي يعمل في العاصمة البريطانية لندن منذ 20 عاماً، الصفة الاستشارية في الأمم المتحدة.

الاحتلال يقتحم بلدات وأحياء في القدس وسط مواجهات عنيفة

واصلت أجهزة أمن الاحتلال، الليلة الماضية وفجر الأربعاء، دهم المزيد من منازل المواطنين في عدة أحياء وبلدات مقدسية؛ اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين وحولتهم إلى مراكز تحقيق في المدينة. وقال مراسلنا في القدس ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت فجر اليوم بلدة العيسوية وسط القدس، وداهمت العديد من منازل المواطنين، وزعمت عثورها على سلاح في أحد هذه المنازل، قبل أن تعتقل عددا من أبناء هذه البلدة التي ما زالت تخضع لحصار عسكري مشدد بسبب المواجهات المتواصلة في البلدة ضد الاحتلال. في سياق مشابه، شهدت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ليلة أمس مواجهات عنيفة ضد الاحتلال امتدت حتى ساعات سحور اليوم، استخدم فيها الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة، والحارقة "قنابل مولوتوف"، بينما أطلقت قوات الاحتلال قنابل مضئية في حي بطن الهوى/الحارة الوسطى، وشرعت بإطلاق وابل من القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المدمعة بين منازل المواطنين وتسببت بإصابة عدد كبير من السكان باختناقات حادة. إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال فجر اليوم بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، وداهمت منازل عدد من المواطنين، علما أن البلدة تخضع منذ أسابيع لحصار عسكري بعد إغلاق مداخلها بمكعبات اسمنتية ضخمة بسبب المواجهات المتواصلة فيها ضد الاحتلال.

عيسى: ثلاثة أطواق استيطانية تضرب القدس وتسريع للحفريات تحتها

قال الدكتور حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، ان سلطات الاحتلال تغرق مدينة القدس المحتلة بالمستوطنين والمستوطنات، وشدد، "ضربت (اسرائيل) المدينة بثلاثة أطواق استيطانية حولها، الأول يطوق منطقة الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة والثاني يطوق الأحياء في القدس، والثالث يطوق القرى العربية المحيطة". وأضاف، "كما انشأ كيان الاحتلال عدد كبير من الأحياء الاستيطانية والمستوطنات على رؤوس التلال والأودية التي تسهل الدفاع عنها وعلى أنقاض



ما هدم من احياء وقرى عربية، وما اغتصب من أراضي، ما حصر المقدسينفي ساحات ضيقة ومطوقة .

وأشار أمين نصره القدس، "في الجهة الشمالية من القدس، أقيم حي أشكلول ملاصقا لحي الشيخ جراح ، وأقيم على جبل سكوبس والتلة الفرنسية حي شابيرا الاستيطاني، إضافة إلى تجمع استيطاني كبير على جبل الزيتون، وآخر باسم راموت على أراضي النبي صموئيل، ومستوطنة باسم عتاروت على أراضي الرام وبيت حنيينا، كما أقيم حيان على أراضي جبل المكبر، وثالث باسم جيلا على أراضي بيت صفافا، ثم عاد الصهاينة لإقامة حيين استيطانيين على أراضي الشيخ جراح، وعلى القسم الأوسط من جبل المشارف وهكذا ."

وأوضح أن سلطات الاحتلال تعمل على عزل مدينة القدس بشكل كامل من خلال الجدار العازل الذي شرعت بنائه في حزيران 2002، وقال، "بدأت (إسرائيل) في تطبيق المرحلة الأولى من بناء الجدار الفاصل داخل الضفة الغربية، ويمتد من شمال إلى جنوب الضفة وحول القدس، يبلغ طوله الإجمالي ما يزيد على 755 كم، أي أكثر من ضعفي طول الخط الأخضر لعام 1967 البالغ 320 كم ، ويتراوح متوسط عرضه ما بين 60 - 80 متراً، آخذاً في رحلته أشكالاً والتواءات معقدة، ففي مناطق، يتكون من الأسمنت بارتفاع 8 أمتار تنتشر على طول أبراج المراقبة، وفي أماكن أخرى يتكون من سلسلة من الأسبجة بعضها مكهرب، وتشتمل في أماكن أخرى على خنادق، وشوارع، وأسلاك شائكة، وكاميرات، وطرق لإقتفاء آثار الأقدام، وفي بيت لحم يتكون من السياج المكهرب و مناطق عزل ومجسات وخنادق وأسلاك شائكة و شارع التفافي، وذلك لعزل المدينة تماما عن الضفة الغربية.

وحذر عيسى الأمين العام للهيئة المقدسية من الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال أسفل البلدة القديمة والمسجل الأقصى المبارك، وقال، "تتسارع الحفريات أسفل البلدة القديمة باتجاه المسجد الأقصى المبارك من الجهات كافة ولعدد من الأسباب الأولها يتعلق بالكشف عن حائط البراق وإظهاره كاملا ما يعني إزالة جميع الأبنية الملاصقة له، والحفر إلى جانبه لتبيان حجارته الأساسية. وثانيا للبحث عن بقايا الهيكل الذي يزعم الصهاينة أن المسجد الأقصى يقوم فوقها .

ونوه، "كان الحجم الظاهر من حائط البراق عندما احتل الصهاينة القدس لا يتعدى الثلاثين ياردة، أما الهدف الذي أعلن عنه عام تسعة وستين، فهو كشف مائتي ياردة و أكثر، علما أن حجم ما كان قد



كشف آنذاك بلغ ثمانين ياردة، وهو ما أنجزته الحفريات التي تمت عند الحائط الغربي، أما عند الحائط الجنوبي، فحجرت حفريات أشرف عليها البروفسور بنيامين مزار، وتابعتها موشيه دايان وزير الحرب في كيان العدو آنذاك، وهو صرح عام واحد وسبعين بأنه يجب استمرار الحفر حتى الكشف الكامل عن الهيكل الثاني، وإعادة ترميمه على حد قوله." وكالات

ماليزيا تمنع فعالية صينية تحتفل بـ"احتلال القدس"

منعت وزارة الداخلية الماليزية احتفال "يوبيل القدس" الذي تنظمه جمعية صينية والمقرر إقامته منتصف الشهر الجاري، بمناسبة احتلال مدينة القدس عام 1967م. وقال وزير الداخلية الماليزي زاهد حميدي، خلال حفل إفطار في مدينة بيراك: إنه أصدر تعليماته بمنع هذا الاحتفال الذي يمس بمشاعر المسلمين، ولا يمكن السماح بذلك عبر مثل هذه الفعاليات. وأوضح حميدي أن تصريح الفعالية ألغي بأوامر توجيهية، إلى جانب المشاورات التي تمت مع الشرطة الماليزية، فيما استدعي المنظمون عقب تلقي أكثر من 32 بلاغاً ضد إقامة الفعالية. وشدد حميدي على أن الاحتفال باحتلال فلسطين أمر يسيء للماليزيين، شاكراً منظمات المجتمع المدني والمنظمات الإسلامية لتقديمها بلاغات وأوراق احتجاج ضد إقامة هذه الفعالية، حاثاً الجميع على احترام الديانات والأعراف؛ للحفاظ على حالة التسامح الموجودة في البلاد.

"القدس الدولية": 50 حقيقة صادمة عن واقع التهويد في القدس

جاء في دراسة لمؤسسة القدس الدولية أعدها محمد أبو طربوش، لمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال ما تبقى من فلسطين، أن "الاحتلال الإسرائيلي" لفلسطين عموماً، والقدس خصوصاً يُعدّ من أكثر أنواع الاستعمار والعنصرية التي عرفتها البشرية في التاريخ المعاصر، وقد شكل الاحتلال "الإسرائيلي" نموذجاً سلبياً في مخالفة القوانين والقرارات الدوليّة والتلاعب بها وبآليات تطبيقها، وفي ممارسة أشنع أنواع التهويد والتزوير بحق الأرض والإنسان في القدس."

وأضافت الدراسة: عمل الاحتلال "الإسرائيلي" منذ احتلال الشطر الغربي للقدس عام 1948 حتى اليوم على تهويد المدينة المحتلة وأسرلتها، حيث تعرضت القدس خلال هذه السنوات لهجمة تهويدية



ضخمة على الصعد الدينية والثقافية والديموقراطية، بالإضافة لمحاولة تغيير هوية المكان عبر رواية تاريخية
مكذوبة حاول الاحتلال إقحامها في خط المدينة التاريخي. سياسات الاحتلال التهودية
استهدفت المقدسات الإسلامية والمسيحية على حدٍ سواء وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك،
وعملت على جعل حياة الفلسطينيين في المدينة ضرباً من الجحيم، عبر حصارهم اقتصادياً ومعيشياً وفي
سكنهم.

وتابعت الدراسة: حُطط الاحتلال على اختلافها، تُترجم أفعالاً وسياسات على أرض الواقع، تقوم على
تنفيذها أذرع الاحتلال ومؤسساته المختلفة، من اقتحامات الأقصى بشكلٍ شبه يومي، وحفر الأنفاق
أسفل وفي محيط المسجد المبارك، وتشبيد المباني التهودية في محيطه، وصولاً لهدم منازل الفلسطينيين
ومنح العطاءات الاستيطانية الضخمة، وخنق الفلسطيني سواء كان فرداً أو مؤسسة أو جهة قائمة في
وجه الاحتلال، وما يكتنف هذه السياسات العامة من تفاصيل وأرقام وحيثيات، وقبل ذلك إرادة
الاحتلال الأساسية وفلسفته التي توجه وتقود كل حملات التهود تلك.

واستعرضت "القدس الدولية" أبرز حقائق التهود في المدينة المحتلة، تبيانا لما يهدف الاحتلال من ورائها،
واعترتها أخطار تهدد الفلسطيني "الإنسان"، وتهدد المكان "الذاكرة والتاريخ"، في سياق حربٍ ضروس
ضد الحق العربي والإسلامي بالقدس.

وأكدت الدراسة أن أهداف الاحتلال تتلخص بفرض سيطرته على أكبر مساحة ممكنة من القدس
وفلسطين، وتهويدها. وطرد أكبر عدد ممكن من السكان الفلسطينيين، وإحلال أكبر عدد ممكن
من المستوطنين اليهود مكانهم، كما أن الإستراتيجية "الإسرائيلية" لتهود القدس قامت على ثلاث
ركائز، هي: "طرد المقدسين، وإحلال المستوطنين، وتغيير هوية المكان."

وجاء في الدراسة: يعمل الاحتلال على تحقيق عددٍ من الأهداف في سياق تهويد القدس، على رأسها:
-توفير حزام أمني محيط بالقدس.

-الحفاظ على المواقع العسكرية المهمة في مرتفعات القدس ومناطقها الحساسة.

-إيجاد طرق آمنة بين المستوطنات "الإسرائيلية"، وخلق تواصل بين أماكن وجود المستوطنين.

-عرقلة النمو العمراني والسكاني الطبيعي للمقدسين، وإعاقة تمددهم في محيطهم.

-تحويل القدس إلى مدينة طاردة للمقدسين، وجاذبة للمستوطنين.

-زيادة نسبة اليهود في القدس.

-تعزيز مكانة القدس كعاصمة لدولة الاحتلال، والترويج لذلك.



- تفكيك التواصل الجغرافي بين أحياء القدس.
- عزل القدس عن المدن الفلسطينية الأخرى.
- ضرب مقومات صمود المجتمع المقدسي.

وأشارت الدراسة إلى أن الاحتلال يحاول أن يفرض نفسه مشرفاً على المسجد الأقصى، ويثبت وجوده في المسجد عبر الاقتحامات شبه اليومية للأقصى، وعمله على تخصيص أوقات محددة لليهود لكي يقتحموا فيها المسجد.

ولفتت إلى أنه وبعد مواجهة خطط الاحتلال في الأقصى، عمل الأخير على عزل مكونات الدفاع عن المسجد، عبر حظر ما أسماه تنظيمي "المرابطين والمرابطات" في 2015/9/8، ومعهم حلقات العلم التي كانت تُعقد في مصاطب الأقصى وباحاته، وحظر 17 مؤسسة تابعة للحركة الإسلامية - الجناح الشمالي في الأراضي المحتلة عام 1948 في 2015/11/17.

كما أن تقييد الاحتلال لهذه الشرائح سمح له بتثبيت الاقتحامات أمراً واقعاً، على فترتين بشكل شبه يومي، الأولى صباحية، والثانية بعد الظهر. وارتفعت نسبة الاقتحامات 28% عام 2016 عن عام 2015 بعد تطبيق هذه القرارات.

وأضافت الدراسة: في خطوة لاحقة للتقسيم الزماني، يهدف الاحتلال لتقسيم الأقصى مكانياً، يجدد فيها مساحات خاصة من المسجد الأقصى ليقم عليها كنساً لليهود لأداء صلواتهم التلمودية (الدينية)، على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل. وتقف "منظمات المعبد" كواحدة من أهم المنظمين والداعين لاقتحام المسجد الأقصى، وتشمل هذه المنظمات عدداً كبيراً من المنظمات ذات الهدف ذاته، منها "نساء لأجل المعبد/طلاب لأجل المعبد.. وغيرها. وتشكل الأعياد اليهودية مواسم لزيادة الاقتحامات بشكل كبير، وتشهد اقتحامات جماعية واعتداءات على المصلين في الأقصى وحراسه وموظفيه، وأبرزها "عيد الفصح اليهودي" و ذكرى "خراب المعبد".

في ما يشارك في اقتحام الأقصى أربعة شرائح أساسية: المستوطنون اليهود، وجنود الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال وعناصرها، والطلاب اليهود، و"السياح" الأجانب.

وبينت الدراسة أن الاحتلال يسهل دخول "السياح" من اليهود أو غيرهم، وهم ممن يقتحم الأقصى بأجندة دينية وسياسية داعمة للاحتلال مسبقاً، ووصل عددهم لـ 217620 سائحاً خلال عام 2016. وقد بلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى منذ 2009 حتى 2016 نحو 69153 مقتحمًا. وترافق الاقتحامات اعتداءات عديدة، في حق المصلين والمرابطين وحراس الأقصى، أهمها



(الإبعاد عن القدس والأقصى، ومنعهم من الصلاة، والغرامات المالية، والسجن)، وما يرافق ذلك من تعنيف جسدي ونفسي. وكانت الافتتاحات تتوقف خلال الأعوام السابقة خلال أيام العشر الأواخر من شهر رمضان، ولكنها خلال عام 2016 استمرت في محاولة لفرض واقع جديد على الأقصى. ويُبعد الاحتلال الفلسطيني من رواد الأقصى مُدَّة تتراوح بين 3 أيام و6 أشهر، مع إمكانية تجديد هذه الفترات بناء على قرار من سلطات الاحتلال. ويعرقل الاحتلال عمل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لترميم مباني المسجد الأقصى المبارك وصيانتها، لجعلها آيلة للسقوط أو غير قابلة للاستخدام. ويحاول الاحتلال شرعنة تدنيسه للمسجد عبر مشاريع قوانين في "الكنيست"، ومع تعثرها المتكرر، يتم إعادة تقديمها بشكل دائم لتغيير ما يُعرف بالوضع التاريخي القائم الذي تشرف بموجبه دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس حصرًا على شؤون الأقصى.

إضافة لهذه المحاولات في "الكنيست"، قضت المحاكم "الإسرائيلية" في عام 2016 بأن صلاة المستوطنين عند أبواب المسجد الأقصى لا تعد جريمة.

ونوهت الدراسة أن الاحتلال يعمل على منع الأذان عبر مكبرات الصوت في مساجد القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 عبر قانون في "الكنيست"، ثم عدل المشروع ليشمل الفترة الممتدة من 11 مساءً إلى 7 صباحًا.

كما يعمل الاحتلال على إنشاء مدينة يهودية أسفل البلدة القديمة وفي محيطها، ويطلق على المشروع "تأهيل الحوض المقدس"، والتي تتضمن إنشاء "مدينة الملك داود" المزعومة. وفي هذا السياق يقوم الاحتلال بربط الحفريات المختلفة، والتي تتضمن قاعات وأنفاقًا، لتصبح أماكن تستقطب الزوار، وتستخدم لأغراض سياحية ودينية واجتماعية للترويج لتاريخ يهودي مكذوب.

وقد بلغ عدد الحفريات "الإسرائيلية" أسفل وفي محيط المسجد الأقصى حتى نهاية 2016 نحو 63 حفريّة.

وأوضحت دراسة "القدس الدولية" أن الاحتلال يسعى إلى تزوير الحقائق والتاريخ عبر إعطاء الشوارع والأحياء والمعالم المقدسية أسماء عبرية لا تمت إلى القدس بصلة. فجبل المكبر أصبح "هار أوفل"، وجبل أبو غنيم أصبح "هار حوما"، وباب الأسباط أصبح "شاعر هاريوت" وغير ذلك.

ويقيم الاحتلال عشرات الكُنس على أسوار المسجد الأقصى (ككنيس المدرسة التنكزية)، وأسفل منه (كقنطرة ويلسون)، وفي محيطه (ككنيس خيمة إسحاق). ويضيق الاحتلال على الفلسطينيين في

القدس، وخاصةً القاطنين في البلدة القديمة، عبر منعهم من البناء في أحيائهم، وعدم إعطائهم الرخص



اللازمة، فلا يوافق إلا على 2% من الرخص المقدمة في كامل القدس، والتي تتطلب إجراءات عديدة وتكاليف مالية باهظة تصل لـ 70 ألف دولار أمريكي.

وفي سياق مشابه، لفتت الدراسة إلى ارتفاع هدم الاحتلال لمباني الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، وفي تقديرات لبلدية الاحتلال في القدس، فإن عدد المباني المعرضة للهدم نحو عشرين ألف مبنى، بحجة عدم الترخيص. وقد هدم الاحتلال بين عامي 2000 و 2016 نحو 1396 منزلًا في القدس.

وأضافت أن الاحتلال يسمح للجمعيات الاستيطانية بالاستيلاء على منازل الفلسطينيين في القدس، وتقدم لهم الحماية والتسهيل، وتستهدف هذه الجمعيات المناطق القريبة من الأقصى، خصوصًا منطقة سلوان جنوب المسجد. ويهدف الاحتلال من هذه السياسات إلى حشر الفلسطينيين في أحياء صغيرة غير قابلة للتطور السكاني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

واستعرضت "القدس الدولية" المزيد من الأهداف التي سعى الاحتلال إلى تحقيقها في القدس، ومنها: سحب الاحتلال بطاقات الهوية الزرقاء أو الإقامة الدائمة الخاصة بالفلسطينيين في القدس، ليجرمهم من حق الإقامة في المدينة، وثمة ذرائع كثيرة يخلقه الاحتلال لسحب هذه الهويات من المقدسيين، منها: عدم دفع الضرائب، والأسباب الأمنية وغيرها، وبعد اندلاع انتفاضة القدس، أصبح الاحتلال يتخذ سحب الهويات كإجراء بحق عوائل الشهداء ومنفذي العمليات الفردية. وقد سحبت سلطات الاحتلال نحو 14500 بطاقة من عام 1967 حتى 2016.

ويستهدف الاحتلال المقدسيين بحملات الاعتقال، التي تطال مختلف الشرائح في القدس من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ، ويرافقها أذية جسدية ونفسية.

إلى جانب الاعتقال، تفرض سلطات الاحتلال الحبس المنزلي على كثير من المقدسيين لفترات تمتد من عدة أيام إلى عدة أشهر، ويقيد الحبس حرية المقدسيين، ويمنعهم من التوجه للمدارس أو تلقي العلاج أو السفر، ويفرض الاحتلال أحيانًا أن يقضي المحكومون مدة حبسهم المنزلي خارج القدس وبعيدًا من بيت العائلة.

ويعاني الأسرى من القدس المقدسيون معاناة خاصة، فهم وبحسب القوانين "الإسرائيلية" "مقيمون" ويحملون بطاقات الإقامة "الزرقاء"، فلا يقبل الاحتلال بأن تشملهم صفقات التبادل لكونهم غير فلسطينيين (من الضفة أو غزة)، ولا يعاملهم بحسب قوانينه الخاصة، من حيث الأحكام والسجون، فلا هم فلسطينيون ولا هم يحملون الهوية "الإسرائيلية".



مع انتهاء عام 2016 كان يقبع في سجون الاحتلال 515 أسيراً مقدسياً، أقدمهم مضى على اعتقاله 30 عاماً.

كما لا تتوقف اعتداءات الاحتلال عن استهداف المسيحيين، عبر التضيق عليهم في الأعياد، والاعتداء على المقدسات المسيحية والكنائس. وقد انخفض عدد المسيحيين في القدس بعد احتلالها بشكل كبير، وهم لا يشكلون اليوم سوى 1% فقط من نسبة السكان المقدسيين. يستهدف الاحتلال قطاع التعليم في المدينة المحتلة، ويعمل على إدخال مناهجه "الإسرائيلية" المحرفة في مدارس القدس، فيما تعاني المدارس الفلسطينية من نقص في الغرف الصفية. يعاني قطاع التعليم في القدس من التسرب المدرسي بسبب الظروف الاقتصادية، وتصل نسبة التسرب المدرسي بين الطلاب المقدسيين إلى 13%.

ويعاني القطاع الصحي في القدس من شح في التمويل، وتراكم الديون، ويضيق الاحتلال على المؤسسات الصحية القائمة ويفرض على المقدسيين التسجيل بالتأمين الصحي "الإسرائيلي" ليدفعهم نحو المؤسسات التابعة له، ما يسمح له بفرض قيود جديدة عليهم.

في الوقت نفسه، يحاصر الاحتلال المقدسيين ومصادر رزقهم، حيث ترتفع سنوياً نسبة العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر في القدس. وقد تجاوزت نسبة العائلات المقدسية التي تعيش تحت خط الفقر نسبة الـ 76%، فيما بلغت النسبة بين الأفراد نحو 82% حسب أرقام 2016. وبحلول عام 2016 بلغت نسبة البطالة بين المقدسيين نحو 31%، وبلغ معدّلها بين الخريجين الجامعيين نحو 25%.

في حين لا يترك الاحتلال المؤسسات الأهلية في القدس لتقوم بدورها في دعم ومساندة المقدسيين، فيعمل على التضيق عليها، ومن ثم حظرها وإغلاقها، وقد أغلق الاحتلال عشرات المؤسسات الأهلية العاملة للقدس داخل المدينة وخارجها، وأبرزها المؤسسات التابعة للحركة الإسلامية الجناح الشمالي، وتتنوع مساحات عمل هذه المؤسسات بين الإغاثة والتعليم والصحة، ما ترك فراغاً كبيراً في المجتمع الفلسطيني في القدس.

وقالت الدراسة: يهدف الاحتلال من التضيق على المقدسيين في السكن والبناء والحياة، لدفعهم للهجرة من داخل القدس إلى ضواحي المدينة أو إلى خارجها، وتحويل القدس إلى مدينة طاردة للمقدسيين وجاذبة للمستوطنين، ما يحقق له تفوق عدد اليهود في الهرم السكاني للمدينة.



ويشكل الاستيطان بنداً ثابتاً في سياسات الحكومات الإسرائيلية، فهو يأتي لرفع عدد المستوطنين في القدس مقابل خفض أعداد الفلسطينيين. وقد استطاع الاحتلال رفع عدد المستوطنين اليهود في الأحياء الفلسطينية، بنسبة 40% خلال السبع سنوات الأخيرة (2009-2016)، فيما ارتفع عدد المستوطنين بنسبة 70% خلال الفترة نفسها. وارتفع البناء الاستيطاني في الشطر الشرقي للقدس المحتلة بنسبة 39% ما بين 2009 و2016 ارتفع. وأوضحت الدراسة أن الاحتلال ينشط في الاستيلاء على الأراضي في القدس بذرائع مختلفة، ولم تبق هذه السياسة للمقدسيين أكثر من 13% من مساحة الأراضي في القدس لاستعمالها لأغراض البناء. ويخطط الاحتلال لتغيير وجه المدينة وطمس واجهتها العربية والإسلامية، ومن هذه المخططات مشروع "وجه القدس - المدينة الحديثة"، الذي يهدف إلى بناء أبراج وأسواق ومبانٍ ومرافق ضخمة في المدخل الرئيس للقدس من الجهة الغربية. وقد حقق جدار الفصل للاحتلال أهدافاً عديدة، أهمها إخراجها لنحو 80-120 ألف مقدسي خارج حدود القدس، ومصادرة ما لا يقل عن 163 كلم². وعزل الجدار العازل القدس عن المدن الفلسطينية الأخرى، وفصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، وعرق حياة المقدسيين من النواحي التعليمية والطبية والسكنية والاجتماعية. ويخصص الاحتلال ميزانيات ضخمة لتهويد المدينة المحتلة، فعلى سبيل المثال بلغت ميزانية بلدية الاحتلال في القدس لعام 2016 نحو 5.1 مليار شيكل (نحو 1.4 مليار دولار أمريكي)، يضاف إليها نحو 160 مليون كدعم حكومي، ومئات ملايين الدولارات من قبل الجمعيات الاستيطانية. واختتمت "القدس الدولية" دراستها بالقول: "هذه نماذج مما تتعرض له مدينة القدس، فإرادة التهويد لدى الاحتلال يترجمها خطط عمل وسياسات يطبقها على أرض الواقع، في ما تتخبط إرادة المواجهة العربية والإسلامية، ويشكل المقدسيون خط المواجهة مع المحتل دون أي إسناد حقيقي."

"العودة" يخاطب جهات أوروبية ودولية بخصوص أوضاع القدس

وجّه مركز العودة الفلسطيني مجموعة رسائل وخطابات رسمية إلى جهات دولية وأممية ومسؤولين أوروبيين رفيعي المستوى بمناسبة مرور خمسين عاماً على استكمال احتلال مدينة القدس، وذلك لتعريفهم بأوضاع المدينة وأهلها تحت الاحتلال.



وشملت الرسائل كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، المدير العام للأونسكو أرينا بوكوفا ووزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، إضافة إلى نحو 47 بعثة دبلوماسية من الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان، في حملة هي الأوسع للتعريف بأحوال مدينة القدس والانتهاكات الواقعة بحق أهلها. وأوضح المركز في رسائله أن الاحتلال الذي طال القدس وأراضي الضفة الغربية وغزة الممتد منذ خمسين عامًا يحكم قبضته من خلال القمع والتمييز والإساءات والجرائم الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني، وهذا يشمل تهويد القدس والقتل خارج نطاق القانون والتشريد القسري والاعتقال التعسفي فرض قيود على حرية الحركة، وهو ما أكدته أخيراً منظمة هيومان رايتس ووتش في تقاريرها. وسلط المركز الضوء على انتهاكات "إسرائيل" لاتفاقيات دولية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة عبر نقل أكثر من 400 ألف مستوطن يعيشون في أكثر من 1277 مستوطنة غير شرعية تقيمها في أراضي الضفة الغربية وتسبب عليهم كافة الحقوق، بينما تحرم منها بشكل تمييزي الفلسطينيين أصحاب الأرض الذين يعيشون في نفس المناطق. وأكد أن جدار الفصل الذي تقيمه "إسرائيل" على أراضي الضفة يعد انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني كما أكدته محكمة العدل الدولية. وطالب المركز كافة الجهات التي خاطبها بتطبيق تدابير قوية من شأنها الضغط على "إسرائيل" بصفقتها قوة احتلالية بحسب القانون الدولي، لإجبارها على احترام القانون الدولي ووقف السياسات العنصرية والممارسات القمعية على الأرض واتخاذ كافة الخطوات التي من شأنها إنهاء هذا الاحتلال. وتأتي هذه الحملة كجزء من حراك واسع يقوده مركز العودة في الساحة الأوروبية والدولية بهدف الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وفضح الانتهاكات الإسرائيلية والتأثير على صناع القرار السياسي. وكالات

596 صهيونياً اقتحموا الأقصى منذ بداية يونيو الجاري

اقتحم 596 صهيونياً؛ مستوطنين وجنود، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، منذ بداية شهر حزيران /يونيو الجاري. وأفادت مراسلة "قدس برس"، بأن الشرطة (الإسرائيلية) سمحت صباح اليوم الأربعاء لـ 74 مستوطنًا؛ بينهم 21 مرشدًا سياحيًا باقتحام المسجد الأقصى من "باب المغاربة" (الباب الوحيد الذي تتم من خلاله الاقتحامات ويخضع لسيطرة الاحتلال الكاملة).



وأضافت أن الشرطة أمنت الحماية للمُتحمين حتى خروجهم من "باب السلسلة"، كما أنهم قاموا بالصلاة التلمودية عند الجهة الشرقية، كما سمحت الشرطة باقتحام 24 شخصاً ممن تسميهم "ضيوفها".

ويرتفع بذلك عدد المُتحمين للمسجد الأقصى منذ بداية شهر يونيو الجاري إلى 596 صهيونياً، من بينهم 65 مستوطناً من فئة الطلاب اليهود، يُشار إلى أن المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى بشكل يومي وعلى فترتين صباحية ومساءية باستثناء يومي الجمعة والسبت، إلا أن الفترة المسائية للاقتحامات والتي تبدأ ما بعد الظهر تُلغى بسبب شهر رمضان المبارك.
قدس برس

- انتهى -